

## المجلس 2 من التعليق على (خلاصة تعظيم العلم) | المجالس المدنية

### المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي اجزل نعمته واعظم منته. احمده سبحانه وهو عندي اهل واسكره على مزيد فضله  
عز وجل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا - 00:00:00

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد  
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فلا يزال البيان - 00:00:30

وصولا في التعليق على ما يحتاج اليه بنكت لطيفة وموضع شريفة من كتاب خلاصة تعظيم العلم. فقد انتهى بنا القول الى قول  
مصنفه المعهد السادس رعاية فنونه في الاخذ وتقديم الاهم فالملهم. نعم - 00:00:50

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين  
قلتم قلتم حفظكم الله ثم عقد السادس رعاية فنونه في الاخذ وتقديم الاهم فالملهم قال ابن الجوزي رحمه الله في - 00:01:10  
لخاطره ارفع صوتك نعم قال ابن الجوزي رحمه الله بصيد خاطره جمع العلوم ممدوح من كل فن فخذ ولا تجهل به من  
من كل فن من كل فن من كل - 00:01:30

لفن فخذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. هذا البيت لابن الوردي رحمه الله. نعم. احسن الله اليك. ويقول شيخي ويقول ويقول  
شيخ شيوخنا محمد ابن مانع رحمه الله في ارشاد الطلاب ولا ينبغي للفضل ان يتترك علماء من العلوم النافعة - 00:01:50

التي تعين على فهم الكتاب والسنة اذا كان يعلم من نفسه اذا كان يعلم من نفسه قوة على تعلمه ولا يصوغ له ان يعيي العلم الذي  
يجهله ويذرى بعالمه فان هذا نقص ورذيلة والعاقل ينبغي له ان فالعقل فالعقل ينبغي له ان - 00:02:10

تعلم او يسكن بحلم والا دخل تحت قول القائل اتاني ان سهلا ذم جهلا علوما ليس يعرفهن سهل لو قرأها ما قلها ولكن الرضا بالجهل  
سهل خلاها يعني تركها ابغضها. نعم. انتهى كلامه ومنه - 00:02:30

قوله تعالى ما ودعاك الله ما ودعاك ربك وما قلني الذي تقدم معنا في معاني الفاتحة وقصر المفصل نعم احسن الله اليك وان انت تتفع  
رعايه فنون العلم باعتماد اصلين احدهما تقديم الاهم فالملهم مما يفتقر اليه المتعلم في القيام بوظائف - 00:02:50

عبودية الله والآخر ان يكون قصده في اول طلبه تحصيل مختصر في كل فن. حتى اذا استكمل انواع العلوم النافعة نظر ما وافق  
طبعه منها واناس من نفسه قدرة عليه فتبخر فيه. سواء كان فنا واحدا ام اكثر. ومن طيار شعر الشناقة - 00:03:10

قول احدهم وان تريده تحصيل فن تتممه وعن سواه قبل الانتهاء منه. وفي ترداد العلوم المنعجا من توأمان السبقان ولن يخرج هو من  
عرف من نفسه قدرة على الجمع جمع وكانت حاله استثناء من العموم. ما معنى قوله ومن طيار شعر الشناقة - 00:03:30

تعرف الشاهد؟ طيب. ذكرنا ضابطه في بيت. سم. قلنا ظابطه شائع الابيات ان لم يعلمي قائله الطيار بين الامم. شائع الابيات الا شائع  
الابيات الا لم يعلم قائله الطيار بين الامم فيسمى بيتا ايش؟ طيارا والقول يسمى قوله - 00:03:50

شائع قوله سائرا. نعم. ما معنى قوله مما يفتقر اليه في القيام بوظائف العبودية لله. في الاصل الاول. اي ما يحتاج اليه في اقامة دينه  
اي ما يحتاج اليه في اقامة دينه. ولذلك طالب العلم الذي يقرأ في الابيات كالاجرامية والورقات. وهو لم يحفظ - 00:04:20

كتابا مختصرا بالاذكار ك الصحيح الكل الطيب ولم يعرف معانيها طالب علم بطال. لانه لم يستغل بما يفتقر اليه مما من العبودية فكيف

يكون المرء طلابا للعلم وهو لا يندرج في وصف الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. فحقيقة بطالب العلم ان لا - 00:04:50  
مع الغافلين بل يكون له حظ من ذكر الله. وما يعينه على تحصيله تقديم تعلم ما يلزمه من الاذكار للموظفة في في اليوم والليلة وفي الاحوال المتغيرة. نعم المعقد السابع المبادرة الى تحصيله واغتنام سن الصبا والشباب. قال احمد رحمة الله -

00:05:10

ما شبهت الشباب الا بشيء كان فيكمي فسقط. والعلم في سن الشباب اسرع الى النفس واقوى تعلقا ولصوقا. قال الحسن البصري رحمة الله تعالى العلم في الصغر كان يرحمك الله. العلم في الصغر كالنقش في الحجر فقوة بقاء العلم في الصغر كقوة بقاء النقوش -

00:05:40

بالحجر فمن اغتنم شبابه نال اربه وحمد عند مشبيه سراه اغتنم سن الشباب يا فتى عند المشيب يحمد القوم يرى ولا يتوهם مما سبق ان الكبير لا يتعلم بل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كبارا ذكره - 00:06:00

بخاري رحمة الله تعالى في كتاب العلم من وهذا من فوائد تراجم البخاري فانه ذكر هذا المعنى في ترجمة من تراجم كتاب علم نعم. احسن الله اليك. وانما يعسر التعلم في الكبر كما بينه الماوردي في ادب الدنيا والدين. لكثرة - 00:06:20

وغلبة القواطع وتکاثر العلائق. فمن قدر فمن قدر على دفعها عن نفسه ادرك العلم. المعقد الثامن لزوم اني في طلبه وترك العجلة ان تحصيل العلم لا يكون جملة واحدة. اذ القلب يضعف عن ذلك. وان للعلم فيه ثقلا كثقل الحجر - 00:06:40

في يد حامله قال تعالى انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا. اي القرآن واذا كان هذا وصف القرآن الميسر كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فما الظن بغيره من العلوم وقد وقع تنزيل القرآن رعاية لهذه الامة منجمة - 00:07:00

رعاية رعاية لهذا الامر منجما مفرقا. باعتبار الحوادث والنوائل. قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلنا. وهذه الآية حجة في وهذه - 00:07:20

ولادة حجة في لزوم التأني في طلب العلم والتدرج فيه وترك العجلة كما ذكر الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه والراغب والاصفهاني في مقدمة جامع التفسير ومن شعر ابن النحاس الحلبي قوله رحمة الله اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم - 00:07:40  
التي تلتقط يحصل المرء بها حكمة وانما السبيل اجتماع النقط. ومقتضى لزوم التأني والتدرج البداءة انكسار المصنفة في فنون العلم حفظا واستمراحا والميل عن مطالعة المطولةات التي لم يرتفع الطالب بعد اليها - 00:08:00

من تعرض للنظر في المطولةات فقد يجني على دينه وتجاوز الاعتدال في العلم ربما ادى الى تضييعه ومن بدائع الحكم قول ومن بدائع الحكم قول عبد الكريم الرفاعي احد شيوخ العلم بدمشق احد شيوخ العلم بدمشق الشام في القرن الماضي - 00:08:20  
طعم الكبار سمه الصغار. ما معنى هذه الكلمة؟ طعام الكبار سمه الصغار. نعم احسنت. يعني ان طالب العلم المبتدئ يكون له من طعوم العلم ما يناسب حاله كالوضيع الذي له من الطعام الذي يصلح بدنه ما لا يصلح لو دفع اليه طعام كبير. فلو اريد - 00:08:40

القوم الصغير شينا من اللحم لهلك. نعم. احسن الله اليك. المعقد التاسع الصبر في العلم تحملها واداء اذ كل جليل من الامور لا يدرك الا الصبر في العلم تحملها واداء في طرفيه معلما في طرفيه معلما ومعلما - 00:09:10

فان المتعلم يحتاج الى صبر والمعلم ايضا يحتاج الى صبر. والتعليم له حلاوة. لكن المفرق بين الذائقين والذائقين طول الملازمة. فان من الناس من يتصدى للتعليم لكنه يذوقه ذوقا. ثم يلمس حرارة - 00:09:30

عليه فينصرفوا عنه ولكن التائق المشتاق الذي تعلق قلبه بالتعليم يبقى صابرا عليه كما ذكر في احوال جماعة من اهل العلم رحهم الله نعم احسن الله اليك. اذ كل جليل من الامور لا يدرك الا بالصبر. واعظم شيء تتحمل به النفس طلب المعالي - 00:09:50

واعظم شيء تتحمل به النفس طلب المعالي طلبا. طلب المعالي تصويرها عليه وهذا كان الصبر والمصابرة مأمورة مأمورة بهما لتحصيل اصل الایمان تارة وتحصيل كماله تارة اخرى. قال تعالى - 00:10:10

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه هانتوما قال يحيى ابن ابي كثير في تفسير هذه الآية هي هي مجالس الفقه ولن يحصل احد العلم الا بالصبر - 00:10:30

قال يحيى ابن ابي كثير ايضا ولن يحصل احد العلم الا بالصبر. قال يحيى ابن ابي كثير ايضا لا يستطيع العلم لا العلم براحة الجسم فبالصبر فبالصبر يخرج من معرة الجهل وبه تدرك لذة العلم وصبر العلم - 00:10:50

احدهما صبر في تحمله وانذه. فالحفظ يحتاج الى صبر. والفهم يحتاج الى صبر. وحضور مجالس العلم يحتاج الى صبر رعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر. والنوع الثاني صبر في ادائه وبته وتبلیغه الى اهله. فالجلوس للمتعلمين يحتاج الى صبر - 00:11:10  
وافهمهم يحتاج الى صبر واحتمال زلاتهم يحتاج الى صبر. وفوق هذين النوعين من صبر العلم الصبر على الصبر فيهما والثبات عليهما لكل الى شاؤ العلا وثبات ولكن عزيزوا ثبات لكل الى شاؤ العلا وثبات - 00:11:30

ولكن عزيز في الرجال ثبات واخر منظومة الهدایة في هذا المعنى ايش؟ نعم احسنت ان الثبات في الرجال عزي ويظلم الرجال منه العز. والموجود في اول مقررات برنامج مهامات العلم وغيره قطعة منها والا هي اطول من ذلك. نعم. احسن الله اليكم. المuced العاشر ملزمة ادب العلم. قال - 00:11:50

ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب مدارج السالكين ادب المرء عنوان السعادة وفلاحه وقلة ادبه عنوان شقاوته وضواره فما فما استجلب فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الادب. واستجلب حرمانها بمثل قلة الادب. لو لم يكن في - 00:12:20  
الادب وبيان سوء قلته الا هذه الكلمة من كلام ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى لك انت كافية في حمل احدينا على لزوم الادب الفاضلة الكاملة والتخلی من الاداب العاطلة الباطلة. فخير الدنيا والآخرة معلق - 00:12:40

بالادب وبوارح للعبد وفسادها ودمارها هي بقلة الادب فان الانسان يحرم الخير بحسب ما يكون عنده من سوء الادب كما كان سفيان ابن عبيدة يقول اني لاحرم الرجل لاحرم الرجل اني لاحرم الرجل الحديث الغريب - 00:13:00  
بالنظر الى جلسائه او كلاما هذا معناه. نعم. احسن الله اليك. والمرء لا يسمى بغير الادب. يعني هذا حرمته لانه يجالس قليلي الادب.  
حرمه لانه يجالس قليلي الادب. وهذا من اعظم الردع لسوء - 00:13:20  
الادب الذي قد يسرى للانسان. نعم. والمرء لا يسمى بغير الادب وان يكن ذا حسب ونسب. لحظة. اه الاخ اللي الصوت غير مستقيم.  
اصلحه. نعم. احسن الله اليكم. وانما يصلح للعلم - 00:13:40

تأدب بآدابه في نفسه ودرسه ومع شيخه وقرينه. قال يوسف بن الحسين بالادب تفهم العلم لان المتأنب يرى اهل للعلم فيبذل له  
وقليل الادب يعز العلم ان يضيع عنده. ومن هنا كان السلف رحمهم الله يعتنون - 00:14:00  
لتعلم الادب كما يعانون بتعلم العلم. قال ابن سيرين كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. بل ان طائفة منهم تعلمه على تعلم العلم.  
قال ما لك بن انس لفتى من قريش يا ابن اخي تعلم الادب قبل ان تتعلم - 00:14:20

والعلم وكانوا يظهرون حاجتهم اليه. قال مخلد بن الحسين لابن المبارك يوما نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم  
وكانوا يوصون به ويرشدون اليه. قال مالك كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة تعني ابن - 00:14:40  
اذهب الى ربيعة اتعني ابن ابي عبد الرحمن فقيه اهل المدينة في زمنه فقيه فقيه اهل المدينة في زمنه نتعلم من ادبه قبل علمه وانما  
حرم كثير من طلبة العصر العلم بتضييع الادب اشرف الليث ابن اشرف الليث ابن سعد - 00:15:00

رحمه الله على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئاً كأنه كره فقال ما هذا؟ انت الى يسير من الادب احوج منكم الى كثير من العلم فماذا  
يقول الليث لو رأى حال كثير من طلاب العلم في هذا العصر؟ نعم المuced الحادي عشر صيانة - 00:15:20

العلم عما يشين مما يخالف المروءة ويخرمها. من لم يصن العلم لم يচنه العلم. كما قال الشافعي من اخل المروءة بالوقوع فيما يشين  
فقد استخف بالعلم فلم يعظمه ووقع في البطالة فتفضي به الحال الى زوال اسم - 00:15:40  
قال وهب ابن قال وهب ابن منبه رحمه الله لا يكون البطل من الحكماء وجماع المروءة كما قال ابن الجد في المحرر وتبعه  
حفيده في بعض فتاويه استعمال ما يحمله ويزيشه ويزيشه ويزيشه - 00:16:00  
وتجنب ما يدنسه ويشينه. قيل لابي محمد سفيان ابن عبيدة قد استنبطت من القرآن كل شيء ان المروءة فيه فقال في قوله  
والمرء فيه. فاين المروءة فيه؟ هم. هذا قولهم له قد استنبط من القرآن - 00:16:20

كل شيء يدل على جلالة تفسير سفيان ابن عيينة فهو من اعاظم مفسري السلف رحمة الله تعالى وله تفسير مفرد تفسير سفيان ابن عيينة. نعم. السلام عليكم. فقال في قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:16:40

ففيه المروءة حسن الادب ومكارم الاخلاق. ومن الزم ادب النفس للطالب بالمروءة وما يحمل عليها وتنبه خوارتها التي تخل بها كحلق لحيته او كثرة اللالفات في الطريق او مد الرجلين - 00:17:00

في مجتمع الناس من غير حاجة ولا ضرورة داعية او او صحبة الاراذل والفساق والمجان والبطالين او مصارعة الاحداث صغار وكان الفراء يقول ادب النفس قبل ادب الدرس. ادب النفس قبل ادب الدرس اي تأديب النفس بالاخلاق - 00:17:20

كاملة قبل النظر في الاداب التي تكون في مجلس الدرس. فان من ادب نفسه تأدب في الدرس. ومن لم يؤدي بنفسه لم يتأنب في الدرس. نعم. احسن الله اليكم. المعهد الثاني عشر انتخاب - 00:17:40

الصالحة له اتخاذ الزميل ضرورة لازمة في نفوس الخلق. فيحتاج طالب العلم الى الى معاشرة غيره من الطالب لتعيينه هذه المعاشرة على تحصيل العلم والاجتهد في طلبه. والزماللة في العلم ان سلمت من الغواائل نافعة في الوصول - 00:18:00  
الى المقصود ولا يحسن بقادص العلا الا انتخاب صحبة صالحة تعينه يعني ما تفتاتها فتفسدها اي المفسدات. نعم. ولا يحسنون. ولا يحسن بقادص العلا الا انتخاب صحبة صالحة تعينه فان للخليل في خليله اثر. رواه اثرا رواه ابو داود والترمذی وعن ابی هریرة رضي الله عنه - 00:18:20

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الرجل على دین خلیلہ فلینظر احکم من يحال. قال الراغب الاصفهانی ليس ليس اعداء الجليسی ليس اعداء الجليس لجليسه بمقائه وفعاله فقط بل بالنظر اليه. وانما يختار - 00:18:50

للصحبة من يعاشر للفضيلة لا للمنفعة ولا للذلة. فان فان عقد المعاشرة يبرم على هذه المطالب الثلاث الفضيلة والمنفعة على هذه الثالثة. على هذه المطالب الثالثة. على هذه المطالب الثالثة. الفضيلة والمنفعة - 00:19:10

ذكره شيخ شيوخنا شيخ شيوخنا محمد ابن محمد ابن الخضر ابن ابن حسين ما عندنا هنا ابن محمد الخضر ابن ابن حسين. نعم. في رسائل الاصلاح. فانتخب صديق الفضيلة زميلا. فانك تعرف به. وقال ابن مانع رحمه الله - 00:19:30

في ارشاد الطلاب وهو يوصي طالب العلم ويحذر كل الحذر من مخالطة السفهاء واهل المجنون والوقاحة سيء السمعة والاغبياء والبلداء. فان مخالطتهم فان مخالطتهم سبب الحرمان وشقاوة الانسان. المعهد الثالث عشر - 00:19:50  
بذل الجهد في تحفظ العلم والمذاكرة به والسؤال عنه اذ تلقى عن الشيوخ لا ينفع بلا حفظ له ومذاكرة به وسؤال عنه وتحقق في قلبه وتحط تحققه. تحقق في قلب طالب العلم تعظيمه - 00:20:10

كما للالتفاتاته اليه هو الاشتغال به. فالحفظ فالحفظ خلوة بالنفس. والمذاكرة جلوس الى القرین. والسؤال اقبال على ولم يزل العلماء الاعلام يحضون على الحفظ ويأمرون به. سمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى يقول حفظنا - 00:20:30

قليلًا وقرأنا كثيراً فانتفعنا بما حفظنا اكثراً من انتفاعنا بما قرأنا وبمذاكرة تدوم حياة العلم في النفس هو يقوى تعلقه بها والمراد بالمذاكرة مدارسة القرآن وقد امرنا بتعاهد بتعاهد القرآن الذي هو - 00:20:50

اسر العلوم رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن تماثل صاحب الابل المعطلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في كتابه التمهيد عند هذا - 00:21:10

الحديث واذا كان القرآن الميسر للذكر كالابل المعقولة من تعاهدتها امسكها فكيف بسائر العلوم؟ وبالسؤال عن العلم تفتح خزانته فحسن المسألة نصف العلم والسؤالات المصنفة كمسائل احمد المروية عنه وسائل كمسائل احمد المروية سائل احمد المروية عنه. برهان جلي على عظيم منفعة السؤال - 00:21:30

هذه المعاني الثالثة وهذه المعاني الثالثة للعلم بمنزلة الغرس للشجر وسوقيه وتنميته بما يحفظ قوته ويدفع افته. فالحفظ غرس العلم والمذاكرة سقيه. والسؤال عنه تنميته معقد الرابع عشر اكرام اهل العلم وتوقيتهم. ان فضل العالم عظيم. ان فضل

العلماء عظيم. ومنصبه منصب جليل - 00:22:00

لأنهم أباء الروح فالشيخ أب للروح كما أن الوالد أب للجسد فالاعتراف بفضل المعلمين حق واجب واستنبط واستنبط هذا المعنى من القرآن محمد ابن علي الأدفي في فقال رحمة الله إذا تعلم الإنسان من العالم واستفاد منه - 00:22:30

فوايد فهو له عبد قال الله تعالى واد قال موسى لفتاه وهو يوشع ابن نون ولم يكن مملاوكا له وانما اكان وانما كان متلماذا له متبعا له  
 يجعله الله فتاه لذلك . وقد امر الشرع ببرعاية حق - 00:22:50

نعم. السلام عليكم. وقد امر - 00:23:10

برعاية حق العلماء اكراما لهم وتقريبا واعزاها. فروي احمد في المسند عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتى من لم يجل كبارنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. ونقل ابن حزم - 00:23:30

اجماع على توقير العلماء واحترامهم فمن الادب اللازم للشيخ على المتعلم مما يدخل تحت هذا الاصل التواضع له والاقبال عليه وعدم الالتفات عنه ومراقبة ادب الحديث معه. وإذا حدث عنه عظمه من غير غلو بل ينزله منزلة - 00:23:50

فهو لأن لا يشينه من حيث اراد ان يمدحه وليشكر تعليمه ويدعوه له ولا يظهر الاستغناء عنه ولا يؤذه بقول او و فعل وليتلطف في تنبئه على خطأ اذا وليتلطف في تنبئه على خطأ اذا وقعت منه زلة ومن - 00:24:10

ما تناسب الاشارة اليه هنا باختصار وجيز معرفة الواجب ازاء زلة العالم وهي ستة امور وهو وهو ستة امور الاول التثبت في صدور الزلة منه. والثانية التثبت في كونها خطأ. وهذه وضيفة العلماء الراسخن: - 00:24:30

يسألون عنها فيسألون عنها اي ان الذي يبين ان قول عالم ما خطأ هو عالم راسخ من اشار الى هذا هذا ذكرناه وهذه قهاعد تحتاجونها نعم عبد الله احسنت الشاطر . فـ . الماءفقات - 00:24:50

وابن رجب في جامع العلوم والحكم فان بيان زلات العلماء وابطال مقالات المبتدعة موكل الى العلماء الراسخين نعم. احسن الله  
الحكم. والثالث توكه الثالث توكه اتباعه فيها اتباعه. توكه اتباعه - 00:25:10

فيها والرابع التماس العذر له بتأويل سائغ. والخامس بذل النصح له بلطف لا بعنف وتشهير. السادس حفظ جنابه فلا تهدى كرامته اف لا تهدى كرامته فـ قائمون المسلمين - 00:25:30

ما و ممـا يـحـذـرـهـنـهـمـيـتـصـلـبـتـوـقـيرـالـعـلـمـاءـمـا صـورـتـهـالتـوـقـيرـوـمـآلـهـالـاهـانـةـوـالتـحـقـيرـكـالـازـدـحـامـعـلـىـوـالتـطـبـيقـعـلـيـهـوـالـجـاءـهـإـلـىـ  
احـسـنـالـسـلـاـتـكـمـمـنـذـكـرـنـاـهـنـافـالـكتـابـالـاصـاـدـقـاتـ00:50:25:50

قصة من؟ نعم لما احسنت. ذكرنا قصة هشيم بن بشير لما ازدحمر عليه اهل الحديث وكان على حمار فسقط فمات من تلك السقطة

فاضروا به ومن لطائف السؤالات التي اوردها بعض الاخوان في الدرس الماضي انه يسأل عن دية شيء من يدفعها. وما الجواب؟ لا

00:26:30

سال ۱۴۰۰

قوله واخذ بقولهم فالتجربة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها واذا اختلفت اقوالهم لزم قول جمهورهم وسواهم اىثرا للسلامة فالسلامة لا يعدها شيء. السلامة من ماذ؟ ها؟ من الواقع - 00:28:10

سلامة من الحكومات لا السلامة من رب الارض والسماءات. ولو ان هذا المعنى وقر في قلوب طلاب العلم المتكلمين في هذه المسائل النازلة للجموا السنتم. لأنهم يفدون على عظيم يسألهم - 00:28:30

سبحانه وتعالى ليس بينهم وبينه ترجمان. فيسألهم عما قالوه فاذا عرف المرء انه موقف بين يدي الله عز وجل وان الله عز وجل سائله عما قال عظم عليه ذلك. فرأى ان السلامة لا يعدها شيء. واذا - 00:28:50

وكل امر الامة بتقدير الله الى غيرك من العلماء من ان اناط بهم ولی الامر منصب الافتاء فان اللائق بالعبد المراقب لربه ان يكل الامر اليهم. فان في ذلك سلامة دينه. واذا احتج الى قوله - 00:29:10

في نازلة ما فانه ينبغي له ان يراقب الله عز وجل. وان يستمسك بالفزع الى مشورة اهل العلم وان لا استقل عنه وكثير من طلاب العلم يحفظون ان عمر رضي الله عنه كانت اذا وقعت الواقعة جمع لها اكابر اهل - 00:29:30

فاذا وقعت اليوم في الامة الواقع العظيمة مما هي اعظم من الواقع التي كانت في زمن عمر رأيت طلاب العلم باهى العلماء زرافات ووحدانا يتجرأون على الكلام في نوازل الامة. وهذا من الغلط. ولا ينبغي ان يظن الانسان ان - 00:29:50

جبن فان ذلك هو الشجاعة. لان الشجاعة ان تكون مع الله سبحانه وتعالى. وليس الشجاعة ان تكون مع الخلق حاكما او محكوما بل الشجاعة هي ان تراقب امر الله عز وجل. رضي الناس ام سخطوا. ومن مراقبة امر الله سبحانه وتعالى - 00:30:10

الا يرسل الانسان لسانه بالقول في مثل هذه النوازل بل يكلها الى اهلها فان الله سبحانه وتعالى قال في سورة النساء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول اذا اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه - 00:30:30

ومنهم فان هذه الاية اصل في ان اشباء هذه الامر العظام في الامة ترد الى اولي الامر واولو الامر نوعان النوع اول من بيده ازمة السلطان والحكم. وهم الملوك والامراء. والنوع الثاني من بيده ازمة الفتيا والعلم. وهم - 00:30:50

العلماء في ينبغي ان يرد الانسان الامر اليهم كما امر الله سبحانه وتعالى. ولا يظنن ان ترك ذلك قال فته شجاعة بل هو تهور لان من بيده ازمة الامر من سلطان وحكم او فتية وعلم هو اقدر واعلم - 00:31:10

بمجريات الامور وتقلبات الاحداث. وانت لا تدرك ما يدرك هؤلاء. ولا تعرف ما يعرف هؤلاء. فلا ينبغي ان تتجرأ على كلامي في امور المسلمين بما سيسألك الله سبحانه وتعالى عنه. والعجيب ان الناس لا يراعون - 00:31:30

السلامة من تبعات ما يصدرون من اقوالهم في مثل هذه المسائل. وكيف ان المرء ربما ظل وزل واضل وزل او واضل ازل بكلمة يقولها فيضل بها خلق ويزل بها خلق ويهدى بها في النار سبعين خريفا خلق. لكن من عظم هذا - 00:31:50

وقف كما وقف الاولى ورد الامر الى اهله. فاذا ابتلاه الله عز وجل بشيء من هذه الرياسات في حكم او علم سار فيها بما امر الله عز وجل. فان قبل الناس منه والا برأت ذمته عند الله سبحانه وتعالى. فمن عرف حقيقة الشجاعة وانها - 00:32:10

الشرع فرق بين الجبن والتهور فان الجبن والتهور متقابلان وهما الغالب على الناس اليوم والشجعان على الحقيقة قليل لكن من ثبت على مراد الشرع ودار مع الشرع كان هو الشجاع حقا. فان لكل مقالة صولة وكل رجال دولة ولكن - 00:32:30

ان الحق لا يتغير ولا يتبدل. والدين الذي هدي به النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه هو الدين الذي امرنا بان نتبعه منذ بعث صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. في ينبغي ان يقتدي الانسان بهذه الامة وعلمائها الذين - 00:32:50

عرفوا باخذ العلم فتلقوه في حلق العلم تعلما ثم صدرروا عن ذلك معلمين ومفتين لامة عقد وسنة بعد سنة. وليس العلم هو الرئاسات والمناصب والشهادات كلها. فان العلم الحقيقي هو ان - 00:33:10

يعرف الانسان بالطلب ويعرف بالتعليم والفتية. فاذا عرف بذلك فهذا هو العالم حقا. فاذا قلبت تاريخه وجدت او قد درس عند فلان وقرأ عند فلان ولازم فلانا والمقصود بذلك الدراسة والملازمة والقراءة العلمية وليس - 00:33:30

الذوق التي يصاحب فيها فلانا يوما ويجتمع مع اخر مجلسا ثم يعد بانه تلمذ لفلان وفلان ثم انظروا بعد ذلك ما اثره في نفع

الامة علما وتعليمها فان الذي يبقى هو العلم والتعليم لانه دين الله سبحانه وتعالى فينظر ما له - [00:33:50](#)  
في بيان احكام الخبر والطلب. فيطلع بهذا معرفة مقدار من هو العالم على الحقيقة ومن هو المتشبه بالعالم من خفي عليه شيء من ذلك فلا ينبغي له ان يحمل نفسه على الهاوية. وقد سأله ابن عمر وقد سأله رجل ابن عمر رضي الله - [00:34:10](#)  
الله عنه عن مسألة فقال لا ادري. فقال له الرجل قل برأيك يا ابا عبدالرحمن؟ فقال اتريد ان تجعلني جسرا لك على متن جهنم لانه  
يعلم ان هذه الكلمة عظيمة فينتهي الى ما انتهى اليه من العلم انه لا يدري - [00:34:30](#)  
العلم ان تعلم كل شيء وليس العلم ان تقول كل ما تعلم. وليس العلم ان تفتدي وتتكلم في كل شيء. وقد روى الدارمي وغيره وبسند  
صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من افتي الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون. فمن سار على طريقة السلف - [00:34:50](#)

رحمهم الله تعالى نجا ومن اخذ في بنائه الطريق فانه يهلك والناس يمرون طورا بعد طور في سنوات خداعات رشحوا فيها منهم  
الصادق من الكاذب والمحق من المبطل. فان بهرج وزخرف الايام تذهبه سواعط الاadle - [00:35:10](#)  
من تقلبات القدر الذي يجده الله سبحانه وتعالى. ولهذا ينبغي ان يكون من دأب الانسان دائم دوام لهجه بدعائه الله بدعائه الله سبحانه  
وتعالى بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به في كل صلاة ليل. فكان يقول اهديني لما اختلف من الحق - [00:35:30](#)  
باذنك انك تهدي الى صراط مستقيم. فكلنا محتاجون الى سؤال الله عز وجل ان يهدينا. لانك اذا لم تهدي بتوفيق الله عز وجل وعونه  
فانك لا تهدي برأيك وعقلك. كما يأخذ بذلك كثير من الناس في ازمنة الفتنة. فهم يحللون - [00:35:50](#)  
ويدققون وينظرون بارائهم وينسون الاهتداء بنور الله سبحانه وتعالى. فالذى يلزم في الفتنة يحبس في الفتنة لسانه ويديم سؤال  
ربه سبحانه وتعالى الهدایة الى الخير. ويدور مع امر الشريعة ينجو. والذي - [00:36:10](#)  
اتركوا هذا يهلك وكلنا لا نطلب العلم الا لننجو. نحن يا اخوان كلنا لا نطلب العلم لنكون مشايخ او نطلب العلم لنكون معلمين. نطلب  
العلم لننجو عند الله سبحانه وتعالى. فالعالقل اذا عرف ان مقصوده من العلم - [00:36:30](#)  
من نجاة كيف يورد نفسه على موارد العطر؟ وقد قال بعض السلف لا تنظر الى من هلك كيف هلك ولكن انظر الى من نجا كيف فنجا.  
نعم. احسن الله اليكم. وما احسن وما احسن - [00:36:50](#)

ابن عاصم في مرتقى الوصول واجب في مشكلات الفهم تحسين تحسين الظن باهل العلم ومن جملة المشكلات رد زلات العلماء  
والمقالات الباطلة لاهل البدع والمخالفين. فان ما يتكلم فيها العلماء - [00:37:10](#)  
الراسخون بينه الشاطبي في المواقف وابن رجب في جامع العلوم والحكم. فالجاده السالمة عرضها على العلماء الراسخين  
والاستمساك بقولهم فيها. المعقد السادس عشر توقيير مجالس العلم واجلال اوعيته. فمجالس العلم كمجالس - [00:37:30](#)  
انبیاء قال سهل بن عبد الله من اراد ان ينظر الى مجالس الانبیاء فلينظر الى مجالس العلماء فلينظر الى مجالس العلماء يجده الرجل  
فيقول يا فلان اي شيء تقول في رجل حلف على امرأته بكندا وكذا فيقول طلقت امرأته - [00:37:50](#)  
يجيء اخر فيقول ما تقول في رجل حلف على امرأته بكندا وكذا فيقول ليس يحيث بهذا القول وليس هذا الا لنبی انه لعالم فاعرفا  
لهم ذلك. فعلى طالب العلم فعلى طالب العلم ان يعرف لمجالس العلم حقها. فيجلس فيها جلسة الادب. جلسة - [00:38:10](#)  
سوف يجلس فيها جلسة الادب ويصفى الى الشیخ ناظرا اليه فلا يلتفت عنه من غير ضرورة ولا يضطرب لضجة يسمعها ولا يعبث  
بیدیه او رجلیه ولا یستند بحضره شيء ولا یتکن علی یدیه ولا یدہ ولا یتکن علی ولا یتکن - [00:38:30](#)  
وعلى يدك ولا يكثر التنحنج والحركة ولا يتكلم مع جاره اذا عطس خفيف صوته اذا ثائبه ستر فمه بعد رده جهده وينضم الى  
توقيير مجالس العلم اجلال اوعيته التي يحفظ فيها وعمادها الكتب - [00:38:50](#)

بطالب العلم صون كتابه وحفظه واجلاله والاعتناء به فلا يجعله صندوقا يحشو به ودانعه ولا يجعله وادا وضعه ووضعه بلطاف وعناية  
رمي اسحاق كيف يجعله بوقا؟ يعني يلف تطويل نعم رمى اسحاق بن رمي اسحاق بن راهوية يوما بكتاب كان - [00:39:10](#)  
بالهاء ما شاء الله عليك. رمى اسحاق بن راهوية يوما بكتاب كان في يده. فرأه ابو عبد الله احمد بن حنبل فغضب وقال لا هكذا يفعل

بكلام الابرار ولا يتكل على الكتاب او يضعه عند قدميه اذا كان يقرأ فيه على شيخ رفعه - 00:39:40

الارض وحمله بيديه المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود عن حياضه ان للعلم حرمة وافرة توجب انتصار له اذا اذا تعرض لجنابه بما لا يصلح. وقد ظهر هذا الانتصار عند اهل العلم في مظاهر منها. الرد على المخالف - 00:40:00

فمن استبان مخالفته فمن استبان مخالفته للشريعة رد عليه كائنا من كان حمية للدين نصيحة للمسلمين ومنها هجر المبتدع ذكره ابو يعلى الفراوي جماعا فلا يؤخذ فلا يؤخذ العلم فلا يؤخذ - 00:40:20

عن اهل البدع لكن اذا اضطر اليه فلا بأس كما في الرواية عنهم لدى المحدثين. ومنها زجر المتعلم اذا تعدى في بحثه وظهر او او ظهر منه او ظهر منه لدد او سوء ادب. لدد اي صومة - 00:40:40

شديدة نعم. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من مجلسه زجرا له فليفعل كما كان يفعله شعبة رحمه الله مع كما كان يفعل شعبة رحمه الله ما عفان ابن مسلم في درسه وقد يزجر وقد يزجر المتعلم - 00:41:00

بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكتوت جواب فالسكتوت جواب قاله الاعمش ورأينا هذا كثيرا من جماعة من شيوخ ومنهم العلامة ابن باز رحمه الله فربما سأله سائل عما لا ينفعه فترك الشيخ اجابته وامر القارئ - 00:41:20

ان يواصل قراءته او اجاب بخلاف قصده؟ اجابه او اجابه بخلاف قصده. نعم. المعقد الثامن عشر التحفظ في العلم فرارا من مسألة التحفظ في مسألة العالم. فرارا من مسائل الشغب وحفظا - 00:41:40

مسائل الشغب ايش رايكم يا اخوان؟ الشغب يعني نبهنا هذا لحن شائع انما هو الشغب وليس الشغب. نعم من مسائل الشهوة وحفظا لهيبة العالم فان من السؤال ما يراد به فما يراد به التشغيل - 00:42:00

وايقاظ الفتنة واشاعة السوء. ومن انس منه العلماء هذه المسائل لقي منهم ما لا يعجبه. كما مر معك في زجر المتعلم فلا بد من التحفظ في مسألة العالم ولا ولا يفلح في تحفظه فيها الا من اعمل اربعة اصول اربعة اربعة - 00:42:20

اصول اولها الفكر في سؤاله لماذا يسأل؟ فيكون قصده من السؤال التفهم والتعلم؟ تفهه التفهه التفهه هو التعلم لا التعنت والتهكم فان من ساء قصده فان من ساء قصده في سؤاله يحرم بركة العلم ويمنع من - 00:42:40

بعث الاصل الثاني التفطن الى ما يسأل عنه. فلا تسأل عما لا نفع فيه. اما بالنظر الى حالك او بالنظر الى في نفس المسألة نفسها ومثله السؤال عما لم يقع او ما لا او ما لا يحدث به كل احد وانما يخص - 00:43:00

به قوم دون قوم. الاصل الثالث الانتباه الى صلاحية حال الشيخ للاجابة عن سؤاله. فلا يسألوه في حال كونه حال في حال تمنعه. فلا يسأله في حال تمنعه كونه مهموما او متفكرا او ماشيا في طريق - 00:43:20

انه راكبا سيارة بل او راكبا سيارته بل يتحين طيب نفسه. الاصل الرابع تيقظ السائل الى كيفي سؤاله باخراجه في باخراجه في صورة حسنة متأدية فيقدم الدعاء للشيخ وبيجله وفي خطابه ولا تكون مخاطبته له كمخاطبته اهل السوء واحباط العوام. المعقد

التاسع عشر شغف - 00:43:40

في القلب بالعلم وغلبته عليه. فصدق الطلب له يوجب محبته وتعلق القلب به. ولا ينال العبد درجة العلم حتى هنا لا حتى تكون لذته الكبرى فيه. لذته لذته الكبرى فيه. وانما تناول لذة العلم بثلاثة امور. ذكرها ابو - 00:44:10

عبد الله ابن القيم رحمه الله احدها بذل الوسع والجهد وثانيها صدق الطلب وثالثها صحة النية والاخلاص ولا تتم هذه الامور الثلاثة الا مع دفع كل الا مع دفع كل ما يشغل عن القلب - 00:44:30

ان لذة العلم فوق لذة السلطان والحكم. ان لذة العلم فوق لذة السلطان والحكم التي تتطلع اليها نفوس كثيرة وتبذل لاجلها اموال وفيرة وتسفك دماء غزيرة. ولهذا كانت الملوك تتوق الى لذة العلم. وتحس فقدتها - 00:44:50

وتطلب تحصيلها قيل لابي جعفر المنصور الخليفة العباسي المشهور الذي كانت ممالكه تملأ الشرق والغرب هل بقي من ذات الدنيا شيء لم تنه فقال وهو مستو على كرسيه وسرير ملكه بقيت خصلة ان اقعد على مصطبة - 00:45:10

على مصطبة وحولي اصحاب الحديث اي طلاب العلم فيقول المستلمي من ذكرت رحمك الله يعني فيقول حدثنا فلان قال

حدثنا فلان ويسوق الاحاديث المسندة. ومتى عمر القلب بلذة العلم - 00:45:30

لذات العادات وذهلت النفس عنها بل تستحيل الالام لذة بهذه اللذة. نعم. المعقد العشرون حفظ في العلم قال ابن الجوزي رحمه الله في صيد خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة - 00:45:50

فلا يضيع منه لحظة في غير قربة. ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل. ومن هنا عظمت رعاية العلماء للوقف حتى قال محمد بن الباقي البزار محمد ابن محمد ابن عبد الباقي البزار البزار حتى قال - 00:46:10

قال محمد بن عبدالباقي البزار ما ضيّعت ساعة من عمري من عمري في لهو او لعب. قال ابو الوفاء ابن عقيل. بزار يعني من يبيع البز والبز هو هو الخام. والخام هو الثياب - 00:46:30

هيسمى يعني بزيارة نعم. وبلغت وبلغت قال ابو الوفاء ابن عقيل الذي صنف كتاب الفنون في ثمانمائة مجلد اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - 00:46:50

وبلغت بهم الحال ان يقرأ عليهم حال الاكل بل كان يقرأ عليهم وهم في دار الخلاء فاحفظ ايها الطالب وقتك فلقد ابلغ الوزير الصالح بن هبيرة في نصحك بقوله والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراه اسهل ما عليك يضيع - 00:47:10

اسهل ما عليك يضيع تمت الخلاصة. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع حسب المسموع باحدكم او اكثر او بعض خلاصة تعظيم العلم في قراءة غيره صاحبنا يكتب اسمه الاتم. فتم له ذلك في - 00:47:30

مجلس واحد مجلسين ولا مجلس واحد؟ مجلسين في الميعاد المثبت في محله من نسخته لان كل طالب يكتب في ابتداء المجلس ابتدأ المجلس الاول بعد صلاة العصر ثم اذا انتهى - 00:47:50

سوى الله يكتب نهاية المجلس الاول. ثم اذا ابتدأ المجلس الثاني يكتب على طرف الورقة بداية المجلس الثاني بعد صلاة العشاء ثم يكتب في اخر الكتاب انتهى المجلس الثاني الساعة الفلاحية مثلا بحيث يعرف بدايات المجالس ثم يسجل مقاديرها في هذا - 00:48:10

المحل واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین الحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ایش؟ الجمعة الثالث عشر من شهر ربیع الآخر سنة اثننتین وثلاثین بعد - 00:48:30

مئة والالف في المسجد النبوی بمدینة الرسول صلی الله علیه وسلم نكتفي بهذا القدر ونرجی الكتاب الثالث ان شاء الله تعالى الى المجلس القادم لنجيب على بعض اسئلة ان بعض الاخوان يقولون ما تجibون؟ نقول لان ما في وقت لكن اذا جاء الوقت نجيب ويقرأها الكتب انفع من الاسئلة لان - 00:48:50

الحمد لله تجدون في البلد علماء تستفتقونهم في الاسئلة لكن قراءة الكتب تكون في محلها اللائق بها. بالنسبة للدرس القادم يكون في تاريخ الرابع والعشرين من شهر ربیع الآخر. الرابع والعشرين من شهر ربیع من شهر - 00:49:20

جمادی الاولی من شهر جمادی الاولی يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادی الاولی اللي هو الشهر الخامس لا هذولا قبلهم وخلهم في السیرة هذی وسنقرأ في هناك يعني في تحریر فيما نقرأه - 00:49:40

لي رغبة في ان نقرأ في الفرائض. هناك متن مستعمل في البلاد الحجازية قدیما اسمه التحفة السنیة في احوال الورثة الاربعینیة متن وجیز ینهیه ان شاء الله تعالى بعد العصر والمغرب والعشاء. فهذا مرشح وهناك برنامج - 00:50:00

لي يعقد خارج البلاد في كل سنة مرتين في كتب مهمة نافعة لبعض الاخوان رآها واقترح ان تدرس في المسجد النبوی وهو برنامج جمل العلم وسيكون في الكويت ان شاء الله تعالى في الشهر القادم. وفيه بعض الرسائل التي يجهلها الناس مثل التعريفات - 00:50:20

شرعية للاحکام الخمسة الاصولية في علم اصول الفقه لاعلام عبدالله ابا بطین مفتی الديار النجدية في زمانه. ومنها ذوق الطلاب في علم الاعراب للعلم محمد بن احمد بن عبد القادر الحفظي في النحو ومنها الهام المغيث في مصطلح الحديث للعلامة عبدالرحمن بن ابي بكر الملا - 00:50:40

واشباهي هذا من رسائل وجيزة في العلوم الشرعية الاصلية والالية. فاما ان نقرأ هذا هذا المتن وستكون موجودة في مجلد يوزع حسب الطريقة المعتادة للتوزيع. والا يكون المقرر هو كتاب التحفة السننية في - 00:51:00 - يا اخوان الورثة في الأربعينية للشيخ حسن المشاط وتعرفون ذلك عن طريق اما رسائل الجوال واما من تأطيه رسالة ينقلها الى اخواني - 00:51:20